

من أخلاق الكبار: صفة أم المؤمنين

الكاتب: خالد السبت

أخلاق الكبار

د. خالد السبت

<https://murabiet.com>

أيها الأخ الكريم، سل نفسك ما موقفك ممن، وشا بك، وشاية سيئة سعى فيك، وأراد الايقاع بك، والاساءة إليك ما موقفك منه هذه صفة أم المؤمنين لها جارية ذهبت إلى عمر متبرعة بوشاية وفرية.. صفة بنت حبي كانت من اليهود، وأسلمت، وتزوجها النبي ﷺ وهي من أمهات المؤمنين، ففي خلافة عمر ذهبت جارية لها إلى عمر تتبرع بوشاية تقول إن صفة تحب السبت، وتصل اليهود، هذه تهمة، وهذه التهمة تعنى ما خلاصته أنها لا زالت تحتفظ بلوثة يهودية السبت هو يوم اليهود عيد اليهود فمعنى ذلك أنها تعظمه بلوثة، ورواسب بقيت في نفسها تحب السبت، وتصل اليهود فعمر رضى الله عنه لم يعجل عليها، ولم يقبل هذه الوشاية على أنها حقيقة ثابتة استدعى صفة، وسألها عن ذلك، فقالت أما السبت فلم أحبه منذ أن أبدلني الله به الجمعة، وأما اليهود فإن لي فيهم رحمًا، فأنا أصلها، ثم قالت للجارية ما حملك على ما صنعتي؟ لماذا فعلت ذلك؟ ما تفرغت بعد ذلك للجارية، وأرادت أن تصفي الحساب معها، قالت ما حملك على ذلك؟ قالت: الشيطان، قالت: اذهبي فأنت حرة، انتهى كل شيء انتهت المشكلة.

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعنى بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.

<https://murabet.com>